وفي كِتاب مَقاتِل الفُرسانِ : قَالَتْ أُمُّه تَرْثيه ومثلُه في أَشعارِ هُذيلٍ .
وفي الصّحاح : تقول : جاءَني تَأَبَّطَ شَرًّا ومَرَرْتُ بتَأَبَّطَ شَرًّا تَدَعُه عَلَى لفظِه ؛ لأنَّكَ تنقُلُه من فعلٍ إِلَى اسمٍ وإِنَّما سَمَّيتَ بالفعلِ مع الفاعلِ جميعاً رَجُلاً فوجَبَ أَن تَحكِيَه ولا تُغَيِّرَه وكَذلِكَ كلُّ جُملةٍ يُسَمَّى بها مِثْلُ : بَرَقَ نَحْرُه وذَرَّى حَبًّا . وإِنْ أَردتَ أَن تُثَنِّي أَو تَجمعَ قلْت : جاءَني ذَوَا تَأَبَّطَ شرًّا وذَوُو تَأَبَّطَ شَرًّا أَو تقول : كِلاهُما وكُلُّهم ونحوَ ذلك . ولا يُصَغَّرُ ولا يُرَخَّمُ . وعِبَارَة الصّحاح : ولا يجوزُ تَصْغيرُه ولا تَرْخيمُه والنِّسبَةُ إِلَيْه تَأَبَّطِيٌّ تنسُب إِلَى الصَّدْر . وفي اللّسَان : قالَ سِيبَوَيْه : ومن العربِ من يُفردُ فيقول : تَأَبَّطَ أَقْبَلَ قالَ ابنُ سِيدَه : ولهذا أَلْزَمَنا سِيبَوَيْه في الحِكايَةِ الإِضافَةَ إِلَى الصَّدْرِ وقول مُلَيْحٍ الهذليّ : .
" ونَحْنُ قَتَلْنا مُقْبِلاً غيرَ مُدْبِرٍ تَأَبَّطَ مَا تَرْهَقْ بِنا الحَرْبُ تَرْهَقِ أَرادَ : تَأَبَّطَ شَرًّا فحذف المَفْعول للعِلْم به .
وأَبَطَهُ ا تعالى وهَبَطَهُ ووَبَطَهُ بمعنًى واحدٍ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وهو قَوْلُ ابن الأَعْرَابِيّ كما نَقَلَهُ عنه الأَزْهَرِيّ في و ب ط .
والتَّأَبُّطُ : الاضْطِباعُ وهو أَن يُدخِلَ الثَّوبَ وفي الصّحاح : رِداءهُ من تَحْتِ يَدِهِ اليُمْنى وليسَ في الصّحاح لفْظَةُ من وفي العُبَاب : تَحْتَ إِبْطِه الأَيْمَنِ فيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِه . وفي الصّحاح : عَلَى عاتِقِه الأَيْسَرِ وكانَ أَبو هُرَيْرَةَ رِدْيَتُه التَّأَبُّطُ . ويُقَالُ : جَعَلْتُه أَي السَّيفَ إِباطِي بالكَسْرِ أَي يَلِي إِبْطي . ويُقَالُ : السَّيْفُ إِباطٌ لي أَي تَحْتَ إِبْطي . وفي الأَساس : يُقَالُ : السَّيْفُ عِطافي وإِباطي أَي مَا أَجعله عَلَى عِطْفِي وتحتَ إِبْطي ومِنْهُ قَوْلُ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ يَصِفُ ماءً وَرَدَه كذا في الدِّيوان ويُروى لتَأَبَّطَ شَرًّا : .
شَرِبْتُ بجَمِّه وصَدَرْت عَنْهُ ... وأَبْيَضُ صارِمٌ ذَكَرٌ إِباطِي أَي تَحْتَ إِبْطي . وروَى ابنُ حَبيب : بأَبيَضَ صارِمٍ . قُلْتُ : ويُروى أَيْضاً : وعَضْبٌ صارِمٌ . وقال السُّكَّرِيُّ : نَسَبَهُ إِلَى إِبْطه أَرادَ إِباطِيَّ يعني نفسَه ثمَّ خَفَّف . قُلْتُ : وقال ابنُ السِّيرافِيّ : أَصلُه إِباطِيٌّ فخَفَّف ياءَ النَّسَبِ

وعلى هذا يَكُونُ صِفَةً لصارِمٍ . وائْتَبَطَ : اطْمَأَنَّ واسْتَوَى قالَهُ ابنُ عبّادٍ . وائْتَبَطَ النَّفْسُ . ثقُلَت وخَثَرَتْ عنه أَيْضاً . واسْتَأْبَطَ فُلانٌ إِذا حفرَ حُفْرَةً ضيّقَ رَأْسَها ووسّعَ أَسْفَلَها كما في الصّحاح وأَنْشَدَ للرّاجزِ وهو عَطِيّةُ بنُ عاصِمٍ : .

" يَحْفِرُ نَاموساً له مُسْتَأْبِطَا .

" ناحِيَةً ولا يَحُلّ وَسَطَا وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : يُقَالُ للشّؤْمِ : إِبْطُ الشّمَالِ . وذُو الإِبْطِ : رَجُلٌ من رِجالاتِ هُذَيْلٍ قالَهُ أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلِيّ لبَنِي نُفاثَةَ : .

" أَيْنَ الفَتَى أُسامَةُ بنُ لُعْطِ .

" هَلاّ تَقُومُ أَنْتَ أَو ذُو الإِبْطِ .

" لَوْ أَنّهُ ذُو عِزّةٍ ومَقْطِ .

" لَمَنَعَ الجِيرانَ بَعْضَ الهَمْطِ وإِباطٌ ككِتابٍ : موضِعٌ . وأُبَيْطٌ كزُبَيْرٍ : من مِياهِ بَطْنِ الرّمّةِ . وإِبْطُ الجَبَلِ : سَفْحُه . وضَرَبَ آباطَ المَفازَةِ وهو مجازٌ . ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : تقول : ضَرَبَ آباطَ الأُمورِ ومَغَابِنَها واسْتَشَفّ ضَمائِرَها وبَوَاطِنَها . وتَأَبّطَ فُلانٌ فُلاناً إِذا جَعَلَه تَحْتَ كَنَفِه . والمُتَأَبِّطُ : كالمُتَشَبِّثِ .

أ ج ط .

اجْطِ بالكَسْرِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللّسَان وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو زَجْرٌ للغَنَمِ . قالَ الصّاغَانِيّ في التّكْمِلَة : وهو مَبْنِيّ عَلَى الكَسْرِ مِثال ابْنِ إِذا أَمَرْتَ من البِناءِ .

أ د ط